

عن صنعته فقال كنت حداد اولان بخالد **الحكي** ان شخصاً من
اهل الفزان سأل بعض العلماء سبب فقال له اجلس
فاذا شرب من كلامك راحة الكفر فانفق بعد ذلك ان سافر
السائل فوصل بالقطن طيبه ورجل يدين النصرايين
قال من راه ولقد رايتك متخافاً علي دكة وبيد مروحة يروح
بها عليه فقلت السلام عليك يا فلان فسلم علي وتعارفنا
فقلت له بعد ذلك هل الفزان باق علي حفظك ام لا
فقال لا اذكر منه الا اية واحدة وهو قوله نغالي ربما
يود الدين كغروا لو كانوا مسلمين قال فكيفت عليه
وتركة واضرفت **وكان** الحسن بن السقام موابيبي
سليماً ولم يكن في الارض حارز منه كان ينظر الي العينة
فيحذر ما فيها فلا يخفي وكان حزره للمجوك والمرور
والمعدود وسويان يقول في هذه الرمانة كذا كراحة
ورنتها كذا وكذا واخذ العود الاس فيقول فيه كذا
كذا ورقه فلا يخفي **وقالوا** اذا رايت الرجل يخرج بالعدة
ويقول لشي ما عند الله خير والقي فاعلم ان في حواره
ولم يفر يدع اليها واذا رايت قوما يخرجون من عند
قاضي وهم يقولون وما شهدنا الا بما علمنا فاعلم ان
سهاد نهم ليقبل واذا قيل للمتزوج صبى به الي اعلي
اهله كيف ما قدمت عليه فقال لا لصلاح خير من كل شيء
فاعلم ان امراته في حجة واذا رايت انسانا يمشي ويثقت
فاعلم انه يريد تحدث واذا رايت فتية بعدد ووجاهة
فاعلم انه وجاهة عني واذا رايت رجلاً خالرجا من عند
المرابي وهو يقول بيا الله فوق ايديهم فاعلم انه صفع
ويقاس عيني المرء عنوان قلبه وكانوا يقولون عظيم

الجبين

الجبين يدل علي ليله وعرضه يدل علي فله العقل وصغره
علي لطفاً بحركة واذا وقع الحاجب علي العين دل علي الحد
والعين المنوسطه يجمعها دليل علي اللطنة وحسن الخناق
والمرودة والتي بطول تحديقها يدل علي الحق والتي يكبر
طرفها تدل علي خفة وطيش والمشعر والاذن تدل علي جودة
السمع والاذن الكبيره المنصبه تدل علي حق وهذيان وكانت
الغرس تقول اذا تشي الموت في الوحوش دل علي صبيحة
واذا افتأ في العار دل علي الحصب واذا الغق غراب خرب الحمار
واسه اعلم بكل شيء عالم الغيب فلا يظهر علي غيبه احدا
وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر
والبحر وما تنظف من ورقة الا يعلمها ولا حية في ظلمات
الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين **واما النوم**
والسهر وما جافهما فقد روي عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا شرا قامي
جملة الفزان واصحابه الليل **وروي** ان امر سليمان
ابن داود عليه السلام قالت له يا **صبي** بني لا تكثر
المؤمنان صاحباً لثوم في لودها لثيامة مفلساً

- وكان زمعة** ابن صالح بصلي ليلاً طويلاً فاذا اسحر
نادي اهله
- يا ايها الركب المعرسونا اكل هذا الليل نرتدونا
 - فيمتقون بين ياك وداغ ومنقوض فاذا اصبح ناري
 - عند الصباح تحدا لغوم السري والشدا
 - يا ايها الرافة كثر نرتدنا يا حبيبي قد دنا الموعد
 - حظاً اذا ما جمع الرقد من نام حتى يقضي ليله لم يبلغ المنزل الا بعد
 - قل لذي واي اليا بل هل التقي فنظرة الحشر لكم موعد